بالياء فتعين للباقين بالتاء واشار بقوله هنا اي المكان الذي فيه هو واو قوله
دنا اي قرب مما انقضى الكلام فيه ثم احترز المشار اليهم بالهمزة والفا والدال
في قوله الصفو حلا وهم نافع وابن كثير وشعبة قروا عما يعملون بالياء
فتعين للباقين القراءة بالخطاب ويعني ولا ارسل دلوه خطيئته التوحيد
غير نافع ولا يعبدون الغيب شايع دخللا احترز السبعة الا نافعا
قروا واحاطت به خطيئته بالتوحيد كما نطق به فتعين ان نافعا قرأ
خطيئاته بزيادة الف على الجمع وهو جمع السلامة لان الجمع المطلق يحمل التصحيح
للوضوح وقد دبعضهم في كلامه ما يدل على ارادة جمع التصحيح بالالف والتاء
لانه نطق بالتاء مضمومة مكانه فان التاء مضموم في الكل ثم احترز للمشار
اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخللا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قروا
لا يعبدون الا الله بالغيب فتعين للباقين القراءة بالخطاب وروى في النظم
الغيب بالرفع والنصب وقوله شايع اي تابع هنا للغيب فيما قبله من يعلمون
لان الاشياع الاتباع والدخلل الذي يداخلك في امورك ثم وقل حسنا شكر
وحسنا بضمه وسكنه الباقون واحسن مقولا امر بالقراءة في قوله
قولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين على ما لفظ به للمشار اليهما بالشين في قوله
شكرا وهما حمزة والكسائي ثم بين قراءة الباقين وقيدها بالضم والاسكان
اي بضم الحاء واسكان السين ولزم من ذلك تقييد قراءة حمزة وان لفظها
لعلاعنهما لان الضم ضده الفتح والاسكان ضده التحريك المطلق و
التحريك المطلق هو الفتح د قوله واحسن مقولا وتظاهرون الظاء
خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم ايضا محللا احترز المشار اليهم

بالثا

بالثاء في قوله ثابتا وهم الكوفيون قروا تظاهرون عليهم بتخفيف الظاء
وانهم قروا وان تظاهرا عليه في سورة التحريم كذلك فتعين للباقين
القراءة بتثقيل الظاء فيهما وقوله محللا اي ابيح من التحليل وحسن
ذكره بعد ذكر التحريم وحمزة اسرى في اسارى وضمهم تفادوهم
والمد اذ راق انقلا احترز ان حمزة قرا وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة
والباقون اسارى على وزن فعالى وقوله وباللفظ استغنى عن القيد
ان جلا ثم احترز المشار اليهم بالهمزة والراء والنون في قوله اذ راق
انقلا وهم نافع والكسائي وعاصم قروا تفادوهم بضم التاء واثبات
الالف وتعين للباقين فتح التاء وحذف الالف وراق الشراب اي صفا ونفل
زيد اي اعطى النفل والنفل الزيادة والغنيمة وحيث اتاك القدس
اسكان داله دواؤه وللباقين بالضم ارسلا احترز المشار اليه
بالدال في قوله داله وهو ابن كثير قرا باسكان دال القدس حيث وقع
وان الباقين قروا بضم الدال وانما احتاج الى قراءة الباقين لانه لا اسكان
المطلق ضده الفتح لا الضم وارسل اي اطلق الضم لهم والقدس في البيت
ساكن الدال للوزن وينزل خففه وتنزل مثله وننزل حق وهو
في الحجر ثقلا احترز المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا جميع
ما جاء من لفظ ينزل وتنزل وننزل بتخفيف الزاي ويلزم من تخفيفه
اسكان النون وتعين للباقين القراءة بتثقيل الزاي ويلزم من ذلك تعيين
فتح النون وانما ذكر هذه الالفاظ الثلاثة لان مواضع الخلاف في القرآن
لا يخرج عنها من جهة ان اوائلها لا تخلو من ياء او نون او تاء وقد لفظها بضمه
الاوائل في البيت فلا يرد عليه ما كان مفتوح الاول نحو ما ينزل من السماء

Copyright © King Saud University